

خلاف معطيات الواقع

الكهرباء تؤكد التزامها بتجهيز ٨ ساعات يوميا وتطالب بتشريعات للحد من التجاوزات

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

خلافاً لمعطيات الواقع أكدت وزارة الكهرباء التزامها بتجهيز المواطنين ثمانى ساعات من خلال إنتاجها للطاقة، فضلاً عن الكهرباء المستوردة، مطالبة بجملة تشريعات للقضاء على التجاوزات.

وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس لـ "السومرية نيوز"، إن "وزارة الكهرباء ملتزمة بتوفير ثمانى ساعات كهرباء للمواطنين يوميا من خلال إنتاجها للطاقة، فضلا عن الكهرباء المستوردة والتي بلغت مجموعها ستة آلاف و ٢٠٠ ميغواط، مشيرة إلى "وجود تجاوزات كثيرة من مجالس المحافظات على حصصهم المقررة بالإضافة إلى تجاوز المواطنين على الشبكة الكهربائية".

وأضاف المدرس أن "وزارة الكهرباء غالبا ما تناشد المحافظين وأعضاء مجلس المحافظة وخصوصا المناطق الجنوبية لمراقبة التوزيع العادل للطاقة الكهربائية داخل محافظاتهم"، مشيرا إلى أن "الوزارة بحاجة إلى إسناد حكومي كبير وإسناد تشريعي، للقضاء على التجاوزات وفرض عقوبات صارمة".

وكانت وزارة الكهرباء قد أعلنت، في الـ٢٤ من تموز الماضي، أن إنتاجها من الطاقة وصل إلى ما يقارب ٦٣٠٠ ميغواط لتجهز المواطنين بثمانى ساعات يوميا، بعد حذف الاستثناءات المخصصة للمؤسسات الخدمية، وفيما أشارت إلى أن تجهيز الطاقة يواجه مشكلة التجاوز على الحصص المقررة من قبل عدد من المحافظات من خلال تأثيراتها الكبيرة على مراقبي المحطات، أكدت حاجتها لإسناد وتعاون أوسع لتحقيق العدالة في التوزيع.

وأعلن مجلس الوزراء في الـ١٢ من شهر حزيران الماضي، عن موافقته على إضافة ١٢٧ مليون دولار إلى الموازنة التكميلية لوزارة الكهرباء للعام الحالي، والتي ستخصص لتنفيذ مشاريع محددة من قبل لجنة شؤون الطاقة التابع لمجلس الوزراء. وتشهد البلاد منذ منتصف شهر شباط الماضي، العديد من الاحتجاجات على تربي الخدمات وتقطع الكهرباء وطول ساعات انقطاع التيار إلى نحو ٢٠ ساعة يوميا أو أكثر.

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي، قد تعهد في الـ١٧ من شباط الماضي، بإنهاء أزمة الكهرباء في البلاد خلال مدة لا تزيد على ١٥



شهر، في إطار سلسلة التعهدات التي أطلقها استجابة لحركة الاحتجاجات الواسعة التي شهدتها غالبية المدن العراقية يوم ١٥ شباط الماضي. يذكر أن العراق يعاني نقصا في الطاقة الكهربائية منذ بداية عام ١٩٩٠، وازدادت ساعات تقنين التيار الكهربائي بعد عام ٢٠٠٣ في بغداد والمحافظات، بسبب قدم الكثير من المحطات بالإضافة إلى عمليات التخريب التي تعرضت لها المنشآت خلال السنوات الخمس الماضية. حيث ازدادت ساعات انقطاع الكهرباء عن المواطنين إلى نحو عشرين ساعة في اليوم الواحد، ما زاد من اعتماد الأهالي على مولدات الطاقة الصغيرة والأهلية في وقت تسجل فيه حرارة الطقس ارتفاعا مطردا إذ تتجاوز الـ٥٦ درجة مئوية. في غضون

ذلك كشف ائتلاف دولة القانون عن وضع اليد على ملف فساد لوزارة الكهرباء بقيمة ١,٧ مليار دولار، مبيّنا أن الملف المضمّن إبرام عقدين تمّ فسخه لاحقا بعد انضاح أن الشركتين اللتين حصلتا على العقدتين كانتا وهميتين.

وفرقت القوات الامنية امس الاول الجمعة تظاهرة شعبية انطلقت في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد مطالبة بإقالة وزير الكهرباء من منصبه على خلفه فشله في تحسين الطاقة الكهربائية.

وقالت عضو ائتلاف دولة القانون حنان الفتلاوي لوكالة كردستان للأخبار (أكانيز)، إنه "تمّ كشف ملف فساد في وزارة الكهرباء متضمنا توقيع عقدين بقيمة ١,٧ مليار دولار مع شركتين اجنبيتين انضح في ما

بعد أنهما وهمتان". وأوضحت الفتلاوي ان "وزارة الكهرباء سارعت الى إلغاء العقدتين اللتين ابرمتها مع الشركتين"، مبيّنة أن "وزير الكهرباء رعد شلال وكل من تورط بهذه الصفقة يجب ان يحالوا الى المحاسبة".

ويشار الى أن "وزير التخطيط الأسبق جواد هاشم بعث برسالة إلى رئيس الوزراء نوري المالكي في الثاني من آب الجاري تتضمن وثائق حول قيام وزارة الكهرباء بتوقيع عقود بناء محطات توليد الطاقة الكهربائية في مناطق مختلفة من العراق مع شركات، تبين له أنها إما وهمية لا وجود لها، أو مفلسة.

وتشرونا في عدد (المدى) المصادر يوم امس السبت ان "هاشم كشف أن الحكومة

العراقية ممثلة بوزارة الكهرباء وقّعت في ٧ تموز ٢٠١١ عقدا مع شركة كندية تدعى Capgent لبناء محطات للكهرباء في عدد من مناطق العراق. قيمة العقد، كما ورد في الصحافة، هو ١,٢ مليار دولار أمريكي. قدمت Capgent عنوان مقرها على النحو الآتي: (٤٤٠-٣١٩ W.Pender Street- Vancouver, B.C./Canada).

ويعاني العراق نقصاً حاداً في الطاقة الكهربائية، ولا تزال الشبكة الوطنية غير قادرة على توفير إمدادات الكهرباء، أكثر من ساعات قليلة في اليوم، وتأتي الانقطاعات المتكررة في الكهرباء على رأس شكاوى المواطنين.

وبحسب أرقام حكومية فإن طاقة العراق

المتاحة تبلغ نحو ٩ آلاف ميغواط، فيما يقدر الطلب بما يصل إلى ١٤ ألف ميغواط خلال الصيف حينما تتجاوز درجات الحرارة ٥٠ درجة مئوية. ويخطط العراق لزيادة طاقتها من الكهرباء إلى ٢٧ ألف ميغواط خلال السنوات الأربع المقبلة، ويحتاج لاستثمارات لا تقل عن ٣ إلى ٤ مليارات دولار سنويا ليتمكن من تحقيق هذا الهدف.

وكانت الحكومة العراقية قد أعلنت في أيار/مايو الماضي، عن تخصيص ٤٠٠ مليون دولار لتجهيز أصحاب المولدات الأهلية والحكومية بالوقود مجانا على أن تلتزم بتشغيل ١٢ ساعة يوميا، مؤكدة أن تلك المبالغ سيتم تسديدها من

وزارة المالية أو تستقطع من واردات وزارة النفط نهاية العام الحالي. الى ذلك أكدت وزارة الكهرباء عن حاجتها لقوانين وتشريعات للقضاء على التجاوزات مشددة على التزامها بتجهيز المواطنين به ساعات يوميا ..

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة مصعب المدرس في بيان تلقت وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) نسخة منه إن هناك تجاوزات كثيرة من مجالس المحافظات على حصصهم المقررة بالإضافة إلى تجاوز المواطنين على الشبكة الكهربائية وأن الوزارة بحاجة إلى إسناد حكومي كبير وإسناد تشريعي، للقضاء على التجاوزات وفرض عقوبات صارمة.

وأضاف المدرس إن الوزارة ملتزمة بتوفير ثمانى ساعات كهرباء للمواطنين يوميا من خلال إنتاجها للطاقة، فضلا عن الكهرباء المستوردة والتي بلغت مجموعها ستة آلاف و ٢٠٠ ميغواط. وتعاني شبكة الكهرباء الوطنية ومنذ فترة ليست بالقصيرة تزداد واضحا في انتاجها وتجهيزها للمواطنين رغم كل الإجراءات الحكومية مما حدا بالمواطنين القيام بتظاهرات مستمرة مطالبة بتقديم المسؤولين عن هذا التردّي للقضاء .

وكانت وزارة الكهرباء قد كشفت عن أنها تنتج ٥ الاف ميغواط، وتستورد من إيران وتركيا ما يقارب ألف ميغواط.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء مصعب المدرس لوكالة كردستان للأخبار (أكانيز) إن "وزارة الكهرباء تنتج ٥ آلاف ميغواط، وتستورد من إيران وتركيا ما يقارب ألف ميغواط

ليصبح مجموع محتوية المنظومة الكهربائية ٦ آلاف ميغواط".

وأضاف أن "وزارته تعمل على معالجة مشكلتي الوقود لتشغيل المحطات الغازية ومعالجة الحصص المقررة لكل محافظة من الطاقة الكهربائية". وأشار إلى أنها "تعمل على التنسيق مع وزارة النفط على توفير ١٠ ملايين برميل من الوقود لتجهيز ٨ ساعات يوميا لصين اكتمال مشاريع نصب المحطات الكهربائية في جميع المحافظات".

وأعلنت وزارة الكهرباء الاقتصادية في ٢٨ تموز/يوليو أنها بحاجة إلى عشرة ملايين برميل يوميا لتشغيل جميع محطات الوقود الكهربائية وتوفير ٨ ساعات يوميا من الكهرباء.

لجنة الاقتصاد: نظام (السلة الواحدة) للبطاقة التموينية سيطبق قريباً

الشهر المقبل، مشيرة الى ان اللجنة طالبت بسحب المبالغ التي يقدمها المواطن للوكلاء وذلك للحد من جشع واستغلال بعض الوكلاء. ووضحت الدائني : قدمت اللجنة مقترحاً لجلس الوزراء بسحب مبالغ البطاقة التموينية من المواطن وذلك لكثرة الشكاوي التي يقدمها المواطنون، (مفسرة) هناك أكثر من (٥٩) ألف وكيل أغلبهم يقومون بأخذ (٣٠٠٠ دينار عن كل مادة علماً ان حصة الدولة من الفرد هي (٢٥٠) ديناراً.

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

أعلنت لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية إن نظام (السلة الواحدة) للبطاقة التموينية سيطبق الشهر المقبل.

وقالت عضو لجنة الاقتصاد البرلمانية النائبة ناهدة الدائني في تصريح لـ (الوكالة الاخبارية للأخبار) : بعد النقاشات مع وزير التجارة تم الاتفاق على أن يطبق نظام السلة الواحدة لمفردات البطاقة التموينية

مصادر : تحذيرات من بضائع تالفة عبر منفذ زرباطية الحدودي مع إيران

□ واسط/ وكالات

الأخرى من استغلال شهر رمضان وتوريد مواد غذائية تالفة أو منتهية الصلاحية عبر منفذ زرباطية الحدودي مع إيران، نحو ٩٠ كم جنوب شرق الكوت".

وأضاف العفانت أن "مع تزايد الطلب على المواد الغذائية المختلفة في رمضان لاسيما منها العناصر قد يدفع بالتجار إلى استيراد كميات كبيرة منها هذه الأيام مما يكون عاملاً مشجعاً لتدفق مواد غذائية تالفة أو منتهية الصلاحية الى البلاد. وطالب العفانت السلطات المختصة الموجودة في

المنفذ بـ"التحقق من صلاحية المواد الغذائية المستوردة سواء كانت لحساب تجار واسط أو المحافظات الأخرى قبل أن يتم منحها سمة الدخول من خلال تدقيق شهادات الاستيراد لأي مادة تدخل للتدقيق في إجراء الفحوصات المختبرية لها، وعدم السماح للبضائع التالفة وغير المطابقة لشهادة الاستيراد بالمرور للعراق".

وشدد العفانت على أن تشمل حتى المواد الداخلة ضمن المساعدات الإنسانية التي غالباً ما يحصل عليها أصحاب الجمعيات الخيرية أو الإنسانية من دول مختلفة، ويتم تحويلها إلى

مع شهر رمضان بغية توزيعها كمعونات بين الأسر الفقيرة والمحتاجة". يذكر أن مسؤولين إيرانيين وآخرين من محافظة واسط تفحص مدينة الكوت في الثامن والعشرين من شهر تموز الماضي ودارت مباحثات الطرفين حول إمكانية رفع التبادل التجاري بين العراق وإيران من خلال منفذي زرباطية ومهران التجاريين وكذلك طالب الجانب الإيراني بضرورة فتح منطقة للتجارة الحرة تكون محصورة بمواطني محافظتي واسط وإيلام الإيرانية.

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

المشاكل السياسية ما زالت طاغية على الساحة العراقية وتتصارع في ما بينها وهذا سينعكس سلباً على الاقتصاد العراقي ولمصلحة البلد. وقال الشمري ان أغلبية العاملين في اللجنة الاقتصادية البرلمانية والوزارات الاقتصادية هم غير كفؤين وليس لهم إختصاص وإدراك تام في الاقتصاد، لذلك نحن لا نرى وجود إتحاد ما بين الوزارات الاقتصادية من أجل وضع برنامج واضح لها للنهوض به، مشيراً إلى أن القوانين تصدر من قبل البرلمان ويقضها مجلس الوزراء.

وأضاف أن الشيارع العراقي مليء بالمسؤولين والعاطلين عن العمل ، متسائلاً هل من المعقول أن العراق الذي يمتلك هذا الخزين المادي الهائل من الأموال لشعبه يعيش بهذا الفقر ؟ وبالمقابل ،رحبت اللجنة الاقتصادية البرلمانية بأن المشاكل السياسية ستجده نحو الحلول ويصعب العراق البلد الأول بالمنطقة من الناحية الاقتصادية باستقطاب المستثمرين الاجانب الى العراق .

وقال عضو اللجنة الاقتصادية النائب محمّا خليل : أن

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

استبعد اقتصاديون انتعاش الوضع الخدمي والاقتصادي.

وقال الخبير الاقتصادي ماجد الصوري في تصريح لـ (الوكالة الاخبارية للأخبار) : ليست هناك أية بوادر حقيقية من قبل الحكومة للاهتمام بالقضايا الاقتصادية الجوهرية وحتى الحلول الموجودة في ترقيعية، وهذا يعود الى غياب الرؤية الاستراتيجية لعملية التنمية الاقتصادية.

وأشار الصوري الى غياب الاستراتيجية المرتبطة بالتنمية الاقتصادية مما أدى الى فوضى اقتصادية عارمة في العراق ولا توجد أية خطوة جديدة لحل هذه المشاكل. مرجعاً ذلك إلى فلسفة الحكومات المتعاقبة في تعاملها مع الاقتصاد العراقي.

ودعا الصوري الى ضرورة الاهتمام بالقطاع الزراعي والصناعي ويكون لها برنامج متكامل دقيق ومخطط.

من جهته أكد الخبير الصناعي عبد الحسن الشمري : أن

الديوانية تدعو المستثمرين والصناعيين

إلى إنشاء مصانع غذائية

□ الديوانية / وكالات

إلى انخفاض تكاليف إنتاجها"، مبيّنا أن هذه الوفرة في المحاصيل ستؤدي إلى انخفاض أسعار المنتج، الأمر الذي يسبب بخسارة للمزارع. وأضاف مانع أن عدم وجود مصانع غذائية أو مخازن مبردة يتم فيها حفظ المنتج هي من العوامل التي ستؤدي إلى خسارة المزارع، داعياً المستثمرين والصناعيين إلى إنشاء تلك المعامل والمخازن المبردة بالطرق الحديثة". وأكد مانع أن "كافة قومات نجاح هذه المصانع متوفرة في المحافظة كالمنتجات الزراعية التي تتميز بأسعارها المناسبة إضافة إلى وفرة الأيدي العاملة"، لافتاً إلى أن الحكومة المحلية

مستعدة لتقديم كافة التسهيلات المطلوبة لإنجاح هذه المشاريع التي تدعم القطاع الزراعي وتطوره. وشهدت الديوانية، إقبالاً كبيراً من قبل الفلاحين والمزارعين على إنشاء البيوت البلاستيكية المحمية في عموم المحافظة، حيث جاءت زيادة الطلب عليها بعد معرفة الفلاح بحجم الفائدة الاقتصادية والإنتاجية منها وفق الخطط العلمية المتطورة والحديثة، وتنتج البيوت كافة المحاصيل الخضرية كالباذنجان والطماطة والخيار وفي جميع المواسم، ويبلغ عدد البيوت البلاستيكية في المحافظة نحو ٨٠٠ بيت، حيث يتزايد عددها بشكل مستمر.

مشروع ضمن نفس القطاع، وبالامكان ان يتولى مدير المشروع الاستثماري مهمة ادارة فعاليات الترويج والاعلان والى الاجابة على الاستيضاحات مع الاستجابة للاتصالات والاستفسارات التي ترد من المهتمين وأن يتصف بالجدية والسرعة والوضوح في الاجابة على التساؤلات اضافة الى دراسة وقصي المعوقات وامكانيات تسهيل الاجراءات للفرصة الاستثمارية المعلنه وتابع الجواهري: ان" من ضمن مهام هذا الفريق تخطيط وتنفيذ حملات التوعية والتثقيف بالتوجهات اراء كل مشروع مع العاملين فيه أو ثم مع باقي الجهات ذات العلاقة وانتهاء بالجهات التشريعية موضحاً: تجري هذه الحملات بالتنسيق مع مجالس المحافظات وادارات الشركات العامة المعنية، لاتاحة توفير اوسع ما يمكن من قاعدة معلومات دقيقة عن كل فرصة استثمارية و تأسيس بنك للمعلومات ليمتسنى سرعة وتوحيد الاجابة على الاستفسارات

□ بغداد / متابعة المدى الاقتصادي

وضع خبير التنمية الصناعية عامر الجواهري دراسة تحليلية عن كيفية استقبال الاستثمار في القطاع الصناعي، من خلال استحداث لجنة عليا للاستثمار تتولى وضع الرؤية المستقبلية للعملية الاستثمارية والسياسات والخطط.

وقال الجواهري في دراسته التحليلية بسبب (الوكالة الاخبارية للأخبار) : يجب ان يكون هناك فرق للعمل الاداري لتنفيذ عملية الاستثمار، وتقوم بالاطلاع على تجارب الآخرين بمشاركة المختصين من كافة الجهات الحكومية وممثلات منظمات القطاع الخاص وهيئات الاستثمار لاستمّراج كافة الآراء وتنسيق اسلوب العمل الفرقي.

واضاف : يتم تكليف فريق عمل متخصص و مدير مشروع لادارة فعاليات كل فرصة استثمارية ويمكن تكليف نفس الفريق بمسؤولية أكثر من

لدى الدوائر والفرق المروجة للاستثمار عن تفاصيل الفرص الاستثمارية المعلنه و جدواها ودراسة السوق المتعلقة باننتاجها ومدى توفر كافة مصادر المخدلات اللازمة لنجاحها وماهية المطلوب من المستثمر وطريقة الاستثمار المقترحة وكافة نقاط القوة والضعف فيها وتوسيع مساحة الانتشار في عملية الترويج لضمان اطلاق المستثمرين المقتردين مالي و فنيا وانتشارا في الأسواق العالمية ولديهم الخبرة لادارة وتسويق منتجات المعامل المستهدفة لضمان جذب الشركات العالمية الرصينة والجادة للمشاركة بالفرص الاستثمارية المعلنه وبالتالي نجاح العملية الاستثمارية لتكتل بالتنشيط الإنتاج بالمناطق القصى لتساهم في تحسين الاقتصاد الوطني.

وشدد الخبير على ضرورة الكفاءة العالية لفريق الترويج الذي يفضل أن يضم كافة الاختصاصات ذات الصلة بالفرص الاستثمارية وبالواقع العملي في البلد ليكون مهياً للإجابة على كافة استفسارات ومتطلبات واستيضاحات المستثمر، على أن يكون لدى الفريق تصور عن آليات جذب الاستثمار الأجنبي. وأوضح الجواهري اهم الوسائل المقترحة للترويج والاعلان للفرص الاستثمارية وهي الاعلان في الفضائيات المحلية و العربية و العالمية و التركيز على تلك المتخصصة بالاعمال و الاقتصاد و الاستثمار بما في ذلك عمل اللقاءات والندوات الترويجية في تلك القنوات ومن خلال المؤتمرات والندوات و المنقبات و العربية و الاقليمية و العالمية المتخصصة بالاقصاد والاستثمار والتنسيق المباشر مع المنظمات والمؤسسات العربية والدولية وحسب التخصصات للمشاركة و الاعلان في ندواتها التخصصية و في مواقعها الالكترونية و مجلاتها الدورية و قنواتها الفضائية، وأخيراً عن طريق الاستفادة من امكانيات و علاقات المحققيات

المشاكل السياسية ستتجه نحو الحلول والظروف الأمنية تتحسن ويصعب العراق البلد رقم واحد في المنطقة من الناحية الاقتصادية واستقطاب المستثمرين لما يمتلكه من ثروات كبيرة بالقطاعات الصناعية والزراعية والسياحية. وأضاف نحن شرعنا أربعة قوانين مهمة في الدورة السابقة ولا يوجد تطبيق لها في الواقع ومن المؤمل أن تكون رافداً من مواردها الموازنة العامة للدولة، مبيّنا القوانين التي تم تشريعها هي التعريف الكمركية وصناعة المنتج وحماية المستهلك ومنع الاحتكار.

وأشار الى المادة (٢٥) و(٢٦) من الدستور العراقي الذي يكفل الدولة العراقية بإصلاح القطاعات الاقتصادية والاستفادة من مواردها ولاسيما القطاع الخاص، مستذكراً أن القطاع الزراعي في السبعينات كان يشغل نسبة (٢٣٪) من الموازنة والآن لا يتجاوز (٧٪) الى (٨٪) من الموازنة العامة.

ودعا الى تهيئة البنية التحتية ليتحول الاقتصاد العراقي من المركزي الى اقتصاد السوق والدخول في منطقة التجارة العالمية والاهتمام بالقطاع الخاص.

التجارية العراقية في الدول المستهدفة، بل حتى الحث والتنسيق مع تلك المحققيات لتطوير آليات عملها بهذا الاتجاه.

©